

الناس على حال روح الله تعالى في شركه كما انت في شركه ولا تصح الاموال
الابعد ان تجعلهم كواثنته واذا اولك السلطان عملا لا يصلح لك فلا تقبل
ذلك منه الابعد ان تعلم انه اغيا وليك ذلك الاعدك واباك في شركه في
مجلس النظر على حقوق فان ذلك يورث الخلال في الاطراف اياك والكل في
اللسان واباك ان تكثر الفحى فانه يبعث القديب ولا تمشي الاعلى طائفة
ولا تمشي حجة في الامور ومن دعاك من خلفك فلا تجبه فان البهايم تناري
من خلفك واذا تكلمت فلا تكلم بعبادك ولا ترفع صوتك واتخذ لنفسك
السكون وقلة الحجة عان في تحقيقه الناس ثباتك واكثر ذكر
الله تعالى فيما بين الناس ليتعلموا ذلك منك واتخذ لنفسك وردا على
الصلوات تقربها الفزان وتذكر الله وتشكره على ما اودعك من الصبر
واوكل من النعم واتخذ لنفسك اياما معدودة في كل يوم تصوم فيها
ليقتدي بغيرك بك وراقب نفسك وحافظ على الغير لتنتفع من دينك
واضربك بعلمك ولا تستر نفسك ولا تتبع بل اتخذ لك صلحا يقوم
باسمائك ولعمري عليه في امورك ولا تطيقين الى دينك والى عاقبة فان
الله تعالى سائل كل من جميع ذلك ولا تستر الغلمان المتردد ولا تظهر من نفسك
الفترب الى السلطان وان قربك فانه ترفع اليك الحجة فان فتها انك
وان لم تقم عليك ولا تنتفع الناس في خطاياهم بل اتبع في صوابهم ولا اعمون
انسانا بشر ولا تدعهم بل اطلب منه خيرا الا في باب الدين فانك ان
في دينه ذلك فاذكره للناس بما لا يتبعون ويحذرون وقال عليه السلام
اذكر والفاجر ما فيه حتى يحذروه الناس وان كان ذاهبا ومنزلة والذبح
يرى منه الخلال في الدين فاكثر ذلك ولا تقال من جاهه فان الله تعالى

ما
يك

معينك وناصرك وناصر الدين فاذا فعلت ذلك مرة هابوك ولينحاسر ارجع على
اطهار يد عنه في الدين واذا رابت من سلطانك ما لا يوافق العلم فاكثر ذلك
مع طاعة ابياه فان يده اقوي من ريبك تقول له انما مطيع لك في الذي
انت فيه سلطان وسلط على عتري اني اذكر من سديرك ما لا يوافق العلم
فاذا فعلت مع السلطان مع كفاك لانك اذا اخطيت عليه ودمت لعلمهم
يقع ريبك فيخرجون في ذلك فقم الدين واذا فعلت ذلك من امرين يعرفونك
الحج في الدين والحرم على الامر بالمعروف واذا فعلت ذلك من اخري فادخل
عليه وحدك في داره والصحى في الدين والمظن ان كان مستدعا وان كان
سلطانا فاكثر عليه ما يحضره من كتاب الله وسنة رسوله فان قبل منك
والا فاسأل الله تعالى ان يحفظك منه واذكر الموت واستغفر الله استغارا
ومن اخذت عنهم العلم ودلهم على التلذذ واكثر من زيارة القبور والتمسح
بالمواضع المباركة واقبل من العامة ما يعصون عليك من رويهم في
النبي عليه السلام وفي روي الصالحين في المساجد والمقابر ولا تحالاس
احد امن اهل الاهوال اعلم بسبل الدعوة للدين ولا تكثر اللوب والشم واذا
اذن المودن فتاهب لوصول المسكين كي لا يتقدم عليك العامة ولا تتخذ
دارك في حوار سلطان وما رايت على جارك فاستمر عليه فانه امانة ولا تظهر
اسرار الناس ومن استشارك في شيء فاستر عليه بما تقول انه يقر بك الى
الله تعالى واقبل وصديقي هذه فانك تنتفع بها في الاول والاخر ان شاء الله
تعالى واباك والبخل فانه يبعث به المرء ولا ترضى طحاوا لكن اما اولها
تخاطبها بل احفظهم وتك في الامور كلها والبس من الثياب البيض في حوا
كلها واظهر من نفسك العتي ولا تظلم الفقير وان كنت فقيرا ورضى ذاهبا

مستعان